

جَنَّاتٍ أَلْمَأُؤَىٰ نُزُلًا بِيَمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * وَأَمْمَّا السَّادِينَ
 فَسَقُوا فَمَأُؤَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا
 أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا
 تُكَذِّبُونَ * وَلَنذِيقَنَّ لَهُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الَّا ذُنُوبَ الْعَذَابِ الَّا
 كَبِيرَ لَعَلَّ لَهُمْ يَرْجِعُونَ * وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ
 ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ * وَلَقَدْ
 آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّسَفَاءَتِهِ وَجَعَلَنَاهُ
 هُدًى لِّلْبَنِي إِسْرَائِيلَ * وَجَعَلَنَّا مِنْهُمْ أَثُمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا
 لَمَّا صَيَّرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ * إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ
 بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ * أَوَلَمْ
 يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِمْ مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي
 مَسَاكِينِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَبْصَارِ * أَوَلَمْ يَرَوْا
 أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الرُّضَىٰ فَجَرُّوا بِهِ زُرْعًا تَأْكُلُ
 مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ * وَيَقُولُونَ هَذَا
 الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ * قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ السَّادِينَ
 كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ({ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ
 إِيْمَانَهُمْ مِّنْتَظِرُونَ }) \$ < 7 ! .

{ الم * تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ * أَمْ
 يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا * أَتَاهُمْ
 مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّ لَهُمْ يَهْتَدُونَ * اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ *
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ * وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
 عَلَى الْعَرْشِ * مَا لَكُمْ * مِّن دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا
 تَتَذَكَّرُونَ * يُدَبِّرُ الْأُمُورَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرِجُ
 إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ * ذَلِكَ
 عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ * الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ
 شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ * ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ
 سُلالَةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ * ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ
 لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ * وَقَالُوا
 أَذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ
 رَبِّهِمْ كَافِرُونَ * قُلْ يَتَوَفَّوْا كُمْ مِّلَّاكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ

ثُمَّ إِلَيْ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ * وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو أَرْؤُسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنْ نَزَّ مُوقِنُونَ . .

هذه السورة مكية ، قيل : إلا خمس آيات : { * تتجافي } إلى { برهانا تكذبون } . وقال ابن عباس ، ومقاتل ، والكبي : إلا ثلاث آيات نزلت بالمدينة : { أَلَمْ نَكُنْ مِنْكُمْ مَوْءُودًا مِّنْ قَبْلُ } . قال كفار قريش : لم يبعث الله محمداً إلينا ، وإنما الذي جاء به اختلاق منه ، فنزلت . ولما ذكر تعالى ، فيما قبلها ، دلائل التوحيد من بدء الخلق ، وهو الأصل الأول ؛ ثم ذكر المعاد والحشر ، وهو الأصل الثاني ، وختم به السورة ، ذكر في بدء هذه السورة الأصل الثالث ، وهو تبين الرسالة . .

و { الْكُتَابِ } : القرآن . قال الحوفي : { تَنْزِيلَ }